

غير مؤمن **فعله** اي مثل المراد في نفقته كجر عليه تراب بظلمه
من يراه ارضا منبته طيبة فاذا انزل عليها المطر انكشف التراب
فينبغي الحجر المنبته منه فذلك المراد بظن ان له اجرا فاذا
كان يوم القيامة انكشف سره ولم تنفعه نفقته **صوان**
جر كبير **واصل** مطر كبير **صله** امس **الانقدرون** اي لا يتدرو
علي الانتفاع بواب شئ من انفاقهم وهو لسببهم **وتيسرنا**
اي تيقنا وتحققنا للثواب لان انفسهم بها يصار يتعلمهم علي
الاتفاق ويحتمل ان يكون معنى التثبيت انهم يتيقن انفسهم
علي الايمان باحوال المسئلة في ذلك المال والنتصاب انتفا
علي المصدر موضع الحال وعطف عليه وتثبيتا ولا يصح
في تثبتنا ان يكون معنولا من اجله لان الاتفاق ليس من
اجل التثبيت فامتنع ذلك في المظروف عليه وهو ابتغاء
كسبل حسة تقديره كمثل صاحب حبة او قديرا ولا مثل
نفقة الذين يتفقون **بربوة** لان الارتفاق موضع الحسة اطيب
لنز بنهما وهو **ايضا كمال** المظل الرقيق الخفيف والمعنى انه
يكن هذه الحسة لكرم اهلهما ارضهما **اي واهدكم** الآية مثل
ضرب للاسنان يعمل صالحا حتي اذا كان عند اخر عمره ختم
له بعمل السوء او مثل للكافر والمنافق او المراد المتقدم
ذكره انما وذي المن والاذي فان كل واحد منهم يظن انه
يبتفع بعمله فاذا كان وقت حاجته اليه لم يجد شيئا
فتنهمهم الله بمن كانت له حنة ثم اصابتها جايحة المملك
احوج ما كان اليها لشيئوخسته وضعف ذريته قالوا و
بني قوله واصابتها الكبر بحال **اعصارا** اي ربح فيما سبهم بحرمة
من طيبات ما زعموا والطيبات هنا عند الجمهور والمجد غير الردي
فقتل ان ذلك في الزكاة ويكون واجبا وقيل في التطوع

فيكون

فيكون مندوبا واجبا لانه كما يجوز التطوع بالقليل يجوز بالردى وما
اخرها النبات والمعادن وغير ذلك **ولا يسمي القيساي** لا تقصد والردى
منه **تتفقون** في موضع الحال **ولستم باخذ اليد** الا والجار والمصن
انكم لا تأخذونه في حق قكم وديونكم الا ان تتساموا باخذهم وقبلوا
من قولك انمض فلان عن بعض هفنه اذا لم يستوفيه واذا اخبر بصره
الشيطان **ان يهدكم** **العقر** الامة وخرج لايوسوس به الشيطان من خوف
العقر فني تلك خط الاتفاق ثم بين عداوة الشيطان بامره بالفتنة
وهي المعاصي وقيل الفتنة الجمل والفا حش عند العرب الخيل قال
ابن عباس في الآية افتتان من الشيطان والفتان من الله والمنضل
هو الرذقة والتوسعة **يوني الحسة** قيل هي المعرفة بالقران
وقيل النبوة وقيل الاصابة في القول والعمل **وما انتقم من نعمة**
الاية ذكر نوعين وهما ما فعله الانسان بترعا وما يفعله بعد الزام
نفسه بالتدرو في قوله فان الله يعلمه وعد بالثواب وقوله
وما لفظا لمن انصا روعيد لمن يمنح الزكاة او يفتق لغير الله
ان تبدوا الصدقات هي التطوع عند الجمهور لا بما يحسن اخفا بها
وابدا الواجبة كالصلوات **منها هي** تسأ علي اظهما رتم حكم
ان الاخفا خير من ذلك الا عدا وما من نوا في توضح نكسب
تفسير للمعسر والتقدم يرتفع شئ ابد او **ها ليس عليك هداهم**
تسل ان المسلمين كانوا لا يتصدقون علي اهل الزمة فنزلت الآية
بسيحة للصدقة علي من ليس علي دين الاسلام وذلك في التطوع
واما الزكاة فلا تدفع لكا فرا صلا فالصغير في هداهم علي هذا
القول للكافر وقيل ليس عليك ان تقدم لهم لما امر الله
من الاتفاق ورتك المن والاذي والربا والاتفاق من الخبيث
انما عليك ان تيسرهم والمهدي بيده الله فالصغير علي هذا
المسلمين **وما تتقوا من خير** فلا تنكسكم اي ان مفضته لكم